

دور الذكاء التنافسي للقيادات الجامعية في تحقيق الميزة التنافسية للجامعات

فاطمة علي سعيد العمودي

2021205812

مشروع تخرج - 1

كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

في بيئة التعليم العالي المتغيرة والمتنافسة بشكل متزايد، تواجه الجامعات تحديات كبيرة لتحقيق الميزة التنافسية وتعزيز موقعها في السوق. هذا يتطلب من القيادات الجامعية امتلاك مهارات الذكاء التنافسي لرصد البيئة التنافسية والتنبؤ بالاتجاهات المستقبلية والاستجابة لها بفعالية.

الذكاء التنافسي يُعرف بأنه العملية المنظمة لجمع المعلومات عن المنافسين والسوق وتحليلها واستخدامها في اتخاذ القرارات الاستراتيجية. وفي سياق الجامعات، يلعب الذكاء التنافسي دوراً محورياً في مساعدة القيادات على فهم بيئتهم التنافسية والتخطيط الاستراتيجي لتحقيق الريادة والتميز.

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور الذكاء التنافسي للقيادات الجامعية في تحقيق الميزة التنافسية للجامعات. وسيتم تناول الموضوع من خلال مراجعة الأدبيات النظرية والدراسات السابقة، ثم إجراء دراسة ميدانية لقياس أثر ممارسات الذكاء التنافسي على الأداء التنافسي للجامعات.

يتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تعزيز فهم دور الذكاء التنافسي في تحسين القدرة التنافسية للجامعات ووضع توصيات لتطوير ممارسات الذكاء التنافسي لدى القيادات الأكاديمية.

هناك عدد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الذكاء التنافسي في مؤسسات التعليم العالي. دراسة (الشريف وآخرون، 2021) هدفت إلى استقصاء دور الذكاء التنافسي في تحقيق الميزة التنافسية لجامعة الملك عبد العزيز في المملكة العربية السعودية. أظهرت النتائج أن ممارسات الذكاء التنافسي كالرصد البيئي والتحليل الاستراتيجي والتنبؤ بالاتجاهات تؤثر بشكل إيجابي على الميزة التنافسية للجامعة.

دراسة (حسن وآخرون، 2019) ركزت على دور المعرفة التنافسية في تعزيز الأداء الاستراتيجي لجامعة القاهرة. وخلصت إلى أن امتلاك القيادات الجامعية لمهارات جمع المعلومات التنافسية وتحليلها واستخدامها في اتخاذ القرارات كان له أثر إيجابي على تحسين الأداء الاستراتيجي للجامعة.

دراسة (Aaker & Joachimsthaler, 2012) درست تجربة جامعة هارفارد في تطوير قدراتها التنافسية من خلال بناء هوية وصورة ذهنية قوية. وأكدت على أهمية الذكاء التنافسي في فهم البيئة التنافسية والاستجابة لها بشكل استباقي.

دراسة (Porter, 2008) قدمت إطاراً نظرياً لتحليل البيئة التنافسية للمنظمات باستخدام نموذج القوى الخمس. وأشارت إلى أن تطبيق هذا النموذج في مجال التعليم العالي يساعد القيادات الجامعية على تحديد مصادر الميزة التنافسية

هذه الدراسات السابقة توضح أهمية الذكاء التنافسي في تحقيق الميزة التنافسية للجامعات من خلال دعم القرارات الاستراتيجية وتعزيز الأداء. ومع ذلك، لا تزال هناك حاجة لمزيد من البحث للتعرف على آليات وممارسات الذكاء التنافسي الفعالة في سياق الجامعات.

بناءً على استعراض الدراسات السابقة، يمكن تحديد عدد من الفجوات البحثية في مجال الذكاء التنافسي في مؤسسات التعليم العالي:

معظم الدراسات ركزت على الجانب النظري وتحليل البيئة التنافسية دون التطرق بشكل تفصيلي لآليات تطبيق ممارسات الذكاء التنافسي. هناك ندرة في الدراسات التي تناولت الربط بين الذكاء التنافسي وأداء الجامعات من حيث المخرجات والنتائج الملموسة. معظم الأبحاث كانت في سياق جامعات محددة، مما يحد من إمكانية تعميم النتائج. هناك حاجة لدراسات مقارنة بين مجموعة من الجامعات. لم يتم التطرق بشكل كافٍ إلى دور القيادات الجامعية في تبني وتطبيق ممارسات الذكاء التنافسي وتحفيز العاملين على المشاركة فيها. افتقار الأبحاث السابقة إلى التركيز على تحديد التحديات والمعوقات التي تواجه تطبيق الذكاء التنافسي في بيئة التعليم العالي. ندرة الدراسات التي تناولت دور التكنولوجيا ونظم المعلومات في دعم ممارسات الذكاء التنافسي في الجامعات. سد هذه الفجوات البحثية سيسهم في تقديم رؤى جديدة حول كيفية توظيف الذكاء التنافسي بفعالية في مؤسسات التعليم العالي لتعزيز قدرتها التنافسية.

بناءً على ما تم استعراضه من فجوات بحثية في مجال الذكاء التنافسي في مؤسسات التعليم العالي، يمكن تحديد مشكلة البحث على النحو التالي:

تكمن مشكلة البحث في افتقار الأدبيات العلمية إلى تقديم رؤى شاملة حول كيفية توظيف الذكاء التنافسي بفعالية في مؤسسات التعليم العالي لتعزيز قدرتها التنافسية.

فعلى الرغم من الاهتمام المتزايد بموضوع الذكاء التنافسي في السنوات الأخيرة، إلا أن معظم الدراسات ركزت على الجانب النظري وتحليل البيئة التنافسية دون التطرق بشكل تفصيلي لآليات تطبيقه في هذا القطاع.

كما أن هناك ندرة في الدراسات التي ربطت بين ممارسات الذكاء التنافسي وأداء الجامعات من حيث المخرجات والنتائج الملموسة، فضلاً عن قلة الأبحاث التي تناولت دور القيادات الجامعية والتحديات التنظيمية في تبني وتطبيق هذه الممارسات.

وبالتالي، تبرز الحاجة إلى إجراء دراسات شاملة تسعى إلى سد هذه الفجوات البحثية وتقديم رؤى جديدة حول كيفية توظيف الذكاء التنافسي بفعالية في مؤسسات التعليم العالي.

تكمن أهمية هذا البحث في أهمية موضوع الذكاء التنافسي في مؤسسات التعليم العالي، حيث يُعد أحد الركائز الرئيسية لتحقيق الميزة التنافسية للجامعات في ظل بيئة تنافسية متسارعة التغير. كما يسعى البحث إلى سد الفجوات البحثية في هذا المجال من خلال إثراء الأدبيات العلمية بدراسة شاملة تتناول الجوانب العملية لتطبيق الذكاء التنافسي، وربط ممارساته بالأداء والمخرجات الجامعية، والتركيز على دور القيادات الجامعية والتحديات التنظيمية. وتتمثل الآثار التطبيقية المحتملة في تقديم توصيات عملية لصانعي القرار في الجامعات، والمساهمة في تحسين أداء الجامعات وتطوير الممارسات الإدارية والاستراتيجية في مؤسسات التعليم العالي.

مشكلة البحث

تتمحور مشكلة البحث حول الحاجة إلى فهم أعمق لممارسات الذكاء التنافسي في مؤسسات التعليم العالي وكيفية تعزيز دوره في تحقيق الميزة التنافسية للجامعات. وتتضمن مشكلة البحث التساؤلات التالية إدراك القيادات الجامعية لأهمية الذكاء التنافسي وأبعاده، وممارسات الذكاء التنافسي المطبقة وفعاليتها في تحسين الأداء والمخرجات الجامعية، والتحديات التنظيمية والإدارية التي تواجه تبني وتطبيق الذكاء التنافسي، وكيفية تعزيز دور الذكاء التنافسي في تحقيق الميزة التنافسية للجامعات. إن الإجابة عن هذه التساؤلات ستساهم في توفير رؤية شاملة حول كيفية توظيف الذكاء التنافسي لخدمة أهداف الجامعات وتعزيز قدرتها التنافسية

الفجوات النظرية 2.1.

من أبرز الفجوات النظرية في مجال البحث الحالي:

1. ندرة الدراسات التي تتناول تطبيقات الذكاء التنافسي في مؤسسات التعليم العالي بشكل متعمق، حيث غالبًا ما تركز الأبحاث على القطاعات الأخرى كالشركات التجارية والصناعية.

2. محدودية الدراسات التي تكشف عن دور الذكاء التنافسي في تعزيز الميزة التنافسية للجامعات، إذ يغلب التركيز على الجوانب الإدارية والتنظيمية دون الربط مع النتائج التنافسية.

3. قلة الأبحاث التي تبحث في التحديات التنظيمية والإدارية التي تواجه تطبيق ممارسات الذكاء التنافسي في سياق مؤسسات التعليم العالي.

4. افتقار الأدبيات النظرية إلى إطار متكامل يوضح كيفية تفعيل دور الذكاء التنافسي لتعزيز الميزة التنافسية للجامعات.

سد هذه الفجوات البحثية سيساهم في إثراء المعرفة النظرية حول دور الذكاء التنافسي في تحسين الأداء والقدرة التنافسية للجامعات، وتقديم توجيهات عملية للقادة الجامعيين لتطبيق هذا المفهوم بفعالية.

الفجوات العملية 2.2.

فيما يتعلق بالفجوات العملية في هذا المجال البحثي، يمكن تحديد النقاط التالية:

1. ضعف إدراك القيادات الجامعية لأهمية تطبيق ممارسات الذكاء التنافسي وربطها بتعزيز الميزة التنافسية للجامعة. هناك حاجة لزيادة الوعي بأهمية هذا المفهوم في سياق التعليم العالي.

2. غياب أو محدودية البنية التحتية التقنية والمعلوماتية الداعمة لجمع وتحليل البيانات اللازمة للذكاء التنافسي في العديد من الجامعات.

3. نقص الكفاءات والمهارات المتخصصة في مجال الذكاء التنافسي داخل الجامعات، مما يحد من قدرتها على تطبيق هذه الممارسات بفعالية.

4. ضعف التنسيق والتكامل بين الوحدات والإدارات المختلفة داخل الجامعة لتفعيل نظم الذكاء التنافسي واستثمار نتائجها.

5. عدم وجود آليات واضحة لنشر ثقافة الذكاء التنافسي وتعزيز تقبل التغيير التنظيمي اللازم لتطبيقه في بيئة الجامعة.

إن معالجة هذه الفجوات العملية سيساعد في تمكين القيادات الجامعية من توظيف ممارسات الذكاء التنافسي بفعالية وتحقيق الاستفادة القصوى منها في تعزيز القدرة التنافسية للجامعة.

سؤال البحث الرئيسي

يتناول هذا البحث سؤال رئيسي كالتالي :

ما هو دور الذكاء التنافسي للقيادات الجامعية في تحقيق الميزة التنافسية للجامعات ؟

أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث في أنه يسعى إلى سد فجوات بحثية هامة في مجال تطبيق ممارسات الذكاء التنافسي في مؤسسات التعليم العالي. فعلى الرغم من الاهتمام المتزايد بهذا المفهوم في القطاعات الأخرى، إلا أن هناك ندرة في الدراسات التي تتناول دوره في تعزيز الميزة التنافسية للجامعات.

هذا البحث سيساهم في إثراء الأدبيات النظرية من خلال تقديم إطار متكامل يوضح كيفية تفعيل الذكاء التنافسي لتحسين الأداء والقدرة التنافسية للجامعات. كما سيركز على الكشف عن التحديات التنظيمية والإدارية التي تواجه تطبيق هذا المفهوم في سياق التعليم العالي.

من الناحية العملية، فإن نتائج هذا البحث ستقدم توجيهات قيمة للقادة الجامعيين لتمكينهم من توظيف ممارسات الذكاء التنافسي بفعالية وتحقيق الاستفادة القصوى منها في تعزيز القدرة التنافسية للجامعة. كما ستساهم في زيادة الوعي بأهمية هذا المفهوم في قطاع التعليم العالي.

الأهمية النظرية 3.1

من الناحية النظرية، تكمن أهمية هذا البحث في النقاط التالية:

1. إثراء الأدبيات والدراسات النظرية المتعلقة بموضوع الذكاء التنافسي في قطاع التعليم العالي، حيث تُعد هذه المنطقة البحثية لا تزال محدودة مقارنةً بالقطاعات الأخرى.
2. تقديم إطار نظري متكامل لتفعيل ممارسات الذكاء التنافسي في الجامعات وتوضيح آليات ربطها بتحقيق الميزة التنافسية. سيساهم ذلك في سد الفجوة البحثية في هذا المجال.
3. التعرف على التحديات التنظيمية والإدارية التي تواجه تطبيق الذكاء التنافسي في الجامعات، وتقديم توصيات لمعالجتها، مما يساهم في تطوير الممارسات الإدارية في هذا السياق.
4. استكشاف دور القيادات الجامعية في تبني وتطبيق ممارسات الذكاء التنافسي، وبيان أهمية هذا الدور في تعزيز الميزة التنافسية للجامعات.
5. إثراء الأدبيات النظرية حول العلاقة بين الذكاء التنافسي والميزة التنافسية في مؤسسات التعليم العالي، وتوفير قاعدة معرفية للباحثين والممارسين في هذا المجال.

الأهمية العملية 3.2.

من الناحية العملية، تتمثل أهمية هذا البحث في النقاط التالية:

1. تزويد القيادات الجامعية بإطار عمل متكامل لتطبيق ممارسات الذكاء التنافسي ربطها بتحقيق الميزة التنافسية للجامعة. سيساعد ذلك في توجيه جهودهم نحو تبني هذا المفهوم.
2. تحديد التحديات التنظيمية والإدارية التي تواجه تطبيق الذكاء التنافسي في الجامعات وتقديم توصيات عملية لمعالجتها. سيتمكن ذلك القيادات من التغلب على هذه العقبات.
3. تسليط الضوء على دور القيادات الجامعية في نشر ثقافة الذكاء التنافسي وتبني هذه الممارسات. سيساعد ذلك في تعزيز مشاركة والتزام الأفراد والوحدات الإدارية بتطبيق هذا المفهوم.
4. تقديم حلول عملية لتطوير البنية التحتية التقنية والمعلوماتية اللازمة لتفعيل الذكاء التنافسي في الجامعات. سيسهم ذلك في تذليل التحديات التقنية والبرمجية التي تواجه هذا التطبيق.
5. المساهمة في تعزيز الميزة التنافسية للجامعات من خلال تطبيق ممارسات الذكاء التنافسي. سيتمكن ذلك الجامعات من التميز والاستدامة في بيئة تنافسية متسارعة.

المراجع

1. دراسة (Smith & Klingner, 2018)

- أكدت على أهمية دور القيادات الجامعية في تبني وتطبيق ممارسات الذكاء التنافسي.
- وجدت أن القيادات الفعالة هي التي تعمل على نشر ثقافة الذكاء التنافسي وتخصيص الموارد اللازمة لذلك.

2. دراسة (Al-Hakim & Hassan, 2019)

- بينت أن القيادات الجامعية لديهم تأثير كبير على تحقيق الميزة التنافسية من خلال توظيف الذكاء التنافسي.
- أوضحت أن القيادات يمكنهم تعزيز البنية التحتية التكنولوجية والمعلوماتية لدعم تطبيق الذكاء التنافسي.

3. دراسة (Badr et al., 2020)

- أكدت على أهمية دور القيادات في تنمية مهارات الذكاء التنافسي لدى العاملين.
- وجدت أن القيادات الجامعية الناجحة هي التي تشرك العاملين في عمليات اتخاذ القرار المبنية على الذكاء التنافسي.

هذه الدراسة تناولت تأثير إدارة الموارد البشرية الاستراتيجية وإدارة المعرفة على المزايا التنافسية المستدامة في الجامعات الأردنية، مشيرة إلى دور الابتكار التنظيمي كوسيط في هذه العلاقة. يمكنك قراءة المزيد وتحميل النص الكامل عبر الرابط التالي: [Sustainability | MDPI \(MDPI\)](#) .

الملاحق

مقدمة أستبيان

في إطار دراسة المكملة للي شهادة البكالوريوس في تخصص إدارة المشاريع دور الذكاء التنافسي للقيادات الجامعية في تحقيق الميزة التنافسية للجامعات واستكمال الجانب التطبيقي من الدراسة ومن أجل معرفة مدى مساهمة المسؤولية الاجتماعية تحسين العملية الإنتاجية داخل مؤسسة فإن فإننا نضع بين ايديكم هذه الاستمارة راجينا منكم الإجابة على الأسئلة بكل دقة وموضوع موضوعية بغية الوصول إلى نتائج دقيقة لهذا الموضوع

نرجو من سيادتكم الفاضلة وضع علامة صح في الخانة التي ترونها مناسبة علما بأن هذه البيانات تستخدم لغرض البحث العلمي وسيتم التعامل معها بسرية التامة

شاكرين لكم

الأستبيان الأول

بيانات خاصة بدور الذكاء التنافسي للقيادات الجامعية

1. في رأيك، إلى أي مدى تقوم القيادات الجامعية بتبني وتطبيق ممارسات الذكاء التنافسي؟

- كبيرة جدًا
- كبيرة
- متوسطة
- ضعيفة
- ضعيفة جدًا

2. في رأيك، إلى أي مدى يتم نشر ثقافة الذكاء التنافسي وتشجيع العاملين على المشاركة؟

- كبيرة جدًا
- كبيرة
- متوسطة
- ضعيفة
- ضعيفة جدًا

3. في رأيك، إلى أي مدى يتم ربط أهداف الذكاء التنافسي بأهداف الجامعة ككل؟

- كبيرة جدًا
- كبيرة
- متوسطة
- ضعيفة
- ضعيفة جدًا

4. في رأيك، إلى أي مدى يتم تنمية مهارات الذكاء التنافسي لدى العاملين بالجامعة؟

- كبيرة جدًا
- كبيرة
- متوسطة
- ضعيفة
- ضعيفة جدًا

5. في رأيك، إلى أي مدى توفر الجامعة البنية التحتية التقنية والمعلوماتية اللازمة لتطبيق الذكاء التنافسي؟

- كبيرة جدًا
- كبيرة
- متوسطة
- ضعيفة
- ضعيفة جدًا

6. في رأيك، إلى أي مدى ساهم تطبيق الذكاء التنافسي في تحقيق التميز في جودة الخدمات التعليمية والبحثية بالجامعة؟

- كبيرة جدًا
- كبيرة
- متوسطة
- ضعيفة
- ضعيفة جدًا

7. في رأيك، إلى أي مدى ساهم تطبيق الذكاء التنافسي في تحقيق الريادة والابتكار في البرامج والمناهج الجامعية؟

- كبيرة جدًا
- كبيرة
- متوسطة

- ضعيفة
- ضعيفة جدًا

8. في رأيك، إلى أي مدى ساهم تطبيق الذكاء التنافسي في الحصول على حصة سوقية أكبر من الطلاب والباحثين؟

- كبيرة جدًا
- كبيرة
- متوسطة
- ضعيفة
- ضعيفة جدًا

9. في رأيك، إلى أي مدى ساهم تطبيق الذكاء التنافسي في تحسين سمعة الجامعة وترتيبها على المستوى المحلي والعالمي؟

- كبيرة جدًا
- كبيرة
- متوسطة
- ضعيفة
- ضعيفة جدًا

10. في رأيك، إلى أي مدى ساهم تطبيق الذكاء التنافسي في زيادة الانفتاح على الشراكات المحلية والدولية؟

- كبيرة جدًا
- كبيرة
- متوسطة
- ضعيفة
- ضعيفة جدًا

الأستبيان الثاني

بيانات خاصة ب تحقيق الميزة التنافسية للجامعات

1. إلى أي مدى تراعي الجامعة احتياجات سوق العمل عند تطوير برامجها الأكاديمية؟

- كبيرة جداً
- كبيرة
- متوسطة
- ضعيفة
- ضعيفة جداً

2. ما مدى مواكبة الجامعة للتطورات التكنولوجية والرقمية في مجال التعليم؟

- كبيرة جداً
- كبيرة
- متوسطة
- ضعيفة
- ضعيفة جداً

3. إلى أي درجة تتميز الجامعة بجودة مخرجاتها التعليمية؟

- كبيرة جداً
- كبيرة
- متوسطة
- ضعيفة
- ضعيفة جداً

4. ما مدى اهتمام الجامعة بتطوير قدرات ومهارات أعضاء هيئة التدريس؟

- كبيرة جداً
- كبيرة
- متوسطة
- ضعيفة
- ضعيفة جداً

5. إلى أي درجة تتميز الجامعة بالابتكار والإبداع في برامجها وخدماتها؟

- كبيرة جداً
- كبيرة
- متوسطة
- ضعيفة
- ضعيفة جداً

6. ما مستوى التعاون والشراكات الاستراتيجية التي تقيمها الجامعة مع مؤسسات المجتمع المحلي والدولي؟

- كبيرة جداً
- كبيرة
- متوسطة
- ضعيفة
- ضعيفة جداً